

«أيام.. في بلاد العم سام» (٣٠)

المخدرات تغزو الجيش الأميركي

لم يجد اعلان الرئيس الامريكى ريفان «بشن الحرب» على تعاطي وتوزيع المخدرات في الولايات المتحدة ، من تلقى هذه الظاهرة الخطيرة بين افراد وجنود الجيش الامريكى .

طرد ١٦.٥٠٠ جندي واخضع ٥٦.٠٠٠ جندي للمراقبة لادمانهم على المخدرات

حادثة الحاملة «تيمتس»

اضطرت وزارة الدفاع الامريكى لاجراء تحقيقات ، اشتمل على اجراء تفريغ جيش الموتى من طاقم الطائرة واظهر التحقيق ، ان افراد الطاقم يتعاطون مخدرات «الماريجوانا» .



جندي امريكى يعمل في فحص عينات «بول» الجنود في احد المختبرات التابعة للجيش الامريكى

عن هذا الحادث : مقتل طاقم الطائرة الفلورية ، اضافة الى مقتل ١١ بحارا امريكيا ، بفعل الانفجار الذي نشب في مقدمة «تيمتس» فور سقوط الطائرة .

تدعم المؤسسة العسكرية في الولايات المتحدة انها نظمت حملة صارمة لمكافحة تعاطي كافة انواع المخدرات في صفوف الجنود الامريكيين ، وبفعل الاجراءات ،

اضراب عمال الفولاذ الامريكيين يدخل شهره الخامس

قرر التومر الثالث والعشرين لل نقابة الموحد لعمال الفولاذ (تضم ٤٥ الف عضو، وهي منتمية لاتحاد العمل الامريكى - مومر) المنظمات الصناعية التي عقد في لاس فيغاس) ، تاييد التنازل الذي تخوضه النقابة منذ مطلع آب المنصرم تاييدا كاملا .

اتحاد النقابات المالى ، في برفية ارسلها سكرتيره العام ابراهيم زوكيا ، تاييده لعمال الشركة . في حين شكل المجلس التنفيذي لاتحاد العمل الامريكى لجنة خاصة لتأييد الاضراب .

وكانت شركة «يو.اس. اكس» تسمى في الماضى «برينجيد ستيت ستيل» ثم بدلت اسمها بعد فترا شركة «ماراتون اويل» بمبلغ ٥٩٥ مليار دولار، وشركة «تكساس اويل اند غاز» بمبلغ ٢ مليار دولار ، فاقصحت بذلك شركة متحدة ضخمة .

كنت استقل الباقي في احد الايام عاندا من الجامعة الى مكان الناس استوقفتني سائفة الباص وانا اهم بمفادرتي : انت من الضفة الغربية كما علمت كانت ضخمة الجسم مقنولة المضلات تستطيع ان تصرع ثورا اذا ارادت .

لم انتظر كثيرا ، جاءت في الموعد المحدد تقريبا وبصحبته شاب اسود يجر المرح من عينيه .. فالت معرفة : «صديقي جيم ، يقرأ كثيرا عنكم ، ويعرف كثيرا قد تزوج قريبا اذا ما تولقت والدته عن معارضتها في الزواج لانني بيضاء» لم يكن اسود تماما ، كان ملوحا بين الحمرة والسواد يمتلئ وجهه بنقطة كثيرة سوداء صغيرة ، وكان الطيبة تريد له خلاصا من لون اجداذه ولكن على مراحل طويلة فيها القهر والمناة والتميز .

طرح اسئلة كثيرة ، كانت تقف رواها معرفة واضحة . وكانت صدقته صانعة تشارك احيانا ببعض الملاحظات او الاستفسارات . قال انه قرأ محمود درويش ، ولما كثيرا عن سعيد ابى النحاس المتشائل ، وتبينت انه يعرف كثيرا عن الاسب اللسلسلي وطرق الكتاب والصحافة والجامعات . وعرفت ان معرفته لا تقتصر على ادنيا وثقافتنا فهي على اطلاع واسع بالادب امريكا اللاتينية ويعبى الشعر اللغوي الذي يكتبه شعراؤنا .

ارتبطت ببنتا صداقة ، فالتقينا كل يوم تقريبا . كان يتالم احيانا من غير ابراهيم بعض الشباب المتصرف .. قال انه يلاقي عنتا واضطهادا يوميا من هؤلاء الشباب بسبب لونه . ولكنه كان دائم الضحك ، كثير القراءة ، يعرف الحياة الامريكى على حقيقتها الكاملة . قال : «مولانا المتصرفون من الشباب هم ضحايا الفقر ، والفقر حصيلة النظام .. امريكا عالمان .. عالم الرخا ، للثقل ، وعالم الشغل ، للثقل .. والفقر غول كرهه يتضخم كل يوم ويزداد شرهية . لقد اعان الرئيس الامريكى ليندون جونسون في ربيع عام ١٩٦٤ «الحرب على الفقر» ولكن الالفاظ في امريكا الرسمية تحمل دائما معنى اخر ، فالقلم وبعد عشرين سنة من اعلان الرئيس جونسون باي الرئيس ريفان ليحيل الشعار الى «حرب على الفقر» .

حدثني كثيرا ، وتعلمت منه الكثير . حدثني عن الوجه الاخر لامريكا الذي يطغى بالالم والحقا والفقر واضطهاد الزوج واستغلال النساء والاطفال . حدثني عن مواقف المضطهدين الشجاعة . ذكرني بالعقائد القويمة لعمال وشفتي الولايات المتحدة . قرأ لي كثيرا من اعمال الكتاب والشعراء ، كثير القراءة ، يعرف الحياة اعلم اعلم هذه العقائد القويمة . عرفني بالاعمال اللغوية لعدد من الفنانين الذين يؤمنون بحق الانسان في الكرامة . روى لي حياة بعض الذين خسروا بشجاعة تادرة ، ممن ابتلعهم السجون لعشرات السنين او طاحمت بهم رصاصات الاطفال الجبانة المتجهولة .

كان في كراما يحدث به او يخرج مقننا بالتنازل ويؤكد لي في كل مرة قانع : لا تأخذك الظاهر .. ترى النهر ساكنا لينا مادنا بل وتحسبه شيئا ، ولكنه جارت التيار عميق القويماض في الدمل وتسهطم كل ما بقوا من سدود . وكان يومين بالتاريخ : لا نحن مثل كل الشعوب والمجتمعات . لا نثق بحال عن قوانين حركة التاريخ ولنا استقنا عنها ، رغم ما قد يتخضع به المشاهد لحياتنا من خارجها .

قلت في نفسي ، سأعلم عن جديد ، وسأجل هذا العالم الفتي الذي يحدثني صديقي هذا به . وفي كل مساء كنت اعود من بيته وانا احمل القديم من الاوراق التي دروت عليها ملاحظاتي .. واحمل معها كثيرا من التنازل والمرح .

«يتبع»

حسام

كما ذكرت مصادر «البنتاغون» فقد تم تقليس الظاهرة بنسبة ٧٥ بالمئة، عما كان الحال عليه في العام ١٩٨٠ .

ويذكر ان التحليل المخبري المقصود هو الذي يتم باجراء فحص لبول الجنود . ومن ناحية ثانية، فهناك مشاكل «عويصة» اخرى تواجه المسؤولين في «البنتاغون» ، وتتركز في فشل مكافحة تعاطي وتناول التحول وكافة انواع المخور من افراد القوات المسلحة الامريكى . وقد اعترفت رئيس قسم مكافحة المخدرات في الاسطول الامريكى الكابتن جوا كالنجيانلي، بذلك وقال : «من الصعب جدا السيطرة على تناول الكحول ، حيث ان هربها وتناولها، امر مقبول في المجتمع الامريكى» .

هذا واظهرت دراسة اجريت في عام ١٩٨٥ ونشرتها «نيوزويك» ان ٢٧ بالمئة من المسكرين (المشمولين بالدراسة) قالوا بان انتعاجتهم ومقدرتهم قد تضررت بفعل تناولهم الكحول .



طب الليزر

اتخذت تكنولوجيا الليزر طريقها الى عدة استخدامات في التشخيص والعلاج الطبيين . وجعل استخدامها في الجراحة الكيماية ان تصبح بعض الجراحات الكبيرة لا تلزم فيها الاقامة بالمستشفى . وجعلت في حيز الامكان جراحات كانت تعتبر غير قابلة للتصحيح . والمعروف ان اشعة الليزر تقطع الصلب كما تقطع انت الزيد ، واستخدامها في الجراحة يسمح بالدقة البالغة بالم الم او جرح او نزق - والتتجة النهائية هي التقليل الشديد من مخاطر الجراحة .

متحف بوشكين

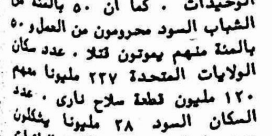
افتتح مؤخرًا في لينغراد مقهى ادبي ، جوانبه قديمة ، معروضات قديمة ، ارضيات خشبية ملونة ، غوبلينات .. واقاموا في المقهى معرضا اسم «بترسبورغ في عهد بوشكين» من محتويات متحف بوشكين . ستقام في المقهى حفلات من الرومانس القديم واسميات شعرية . في القرن

مستحقات العلماء التركمان ، سارة جبرى ضمن مكرماتها بواسطة لج مركب على سطح السفينة فيه عناصر ضوئية . واليوم يجري اختبار السيارة التي دروتها في الصورة .

حقوق الانسان في بلاد العم سام

نشر تشارلز روب محافظ ولاية فرجينيا الاسب ، ومرشح لمراسلة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي معطيات احصائية عن الفقر والجريمة في امريكا .

ورد في الاحصائية ان ٢٥ بالمئة من الشباب السود يعيشون في فقر ، ٥٠ بالمئة منهم يتشاون ويتبرعون بدون آباء ، لالابا يتكون اسرهم وابنائهم كي يستطيع اطالهم ان يعيشوا على المساعدة الاجتماعية الضخيلة التي تمنح للازمات الوجودية . كما ان ٥٠ بالمئة من الشباب السود محرومون من العمل و ٥٠ بالمئة منهم يموتون قتلا . عدد سكان الولايات المتحدة ٢٢٧ مليوناً منهم ١٢٠ مليون قطة سلاح ناري . عدد السكان السود ٢٨ مليوناً يشكلون ١٢٧ بالمئة من سكان الولايات المتحدة ، وحصتهم من الدخل الوطني ٧,٩ بالمئة ، والقيمة الفعلية لممتلكات أسرة سودا، اقل ١٢ مرة من القيمة الفعلية لممتلكات أسرة بيضاء . نسبة الفقر بين البيض ١٢و٥ بالمئة وبين السود ٢٢ بالمئة .



تجد طاقة الشمس اكثر فاكث من مجالات الاستغلال في الاقتصاد الوطني في مناطق اسيا الوسطى من الاصح السونديتي . فان الكهرباء الناتجة من تحويل طاقة الشمس تنير البيوت ومباني واعاءات الانتاج ومن اواخر